

فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الاستماع
الإبداعي
لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

إعداد

أ.د : محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أ.د : معاطى محمد إبراهيم نصر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ورئيس القسم، وعميد الكلية سابقا

نعيمه صابر غازي إبراهيم عدوى

معلم أول اللغة العربية بإدارة بلطيم التعليمية

المستخلص:

عنوان البحث : فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

هدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع الإبداعي فى تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي ، وتكونت عينة البحث من (80) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، تتكون المجموعة التجريبية من (40) تلميذ وتلميذة ، والمجموعة الضابطة من (40) تلميذ وتلميذة ، وتمثلت أدوات البحث في: قائمة مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي - اختبار مهارات الاستماع الإبداعي - دليل المعلم - كتاب التلميذ وتوصل البحث إلى النتائج التالية :

- "وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع الإبداعي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0,05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الإبداعي لصالح التطبيق البعدي".

Abstract:

The research title: The effectiveness of the listening triangle strategy in developing some creative listening skills for sixth graders

The aim of the research is to know the effectiveness of the creative listening triangle strategy in developing some creative listening skills. The research sample consisted of (80) male and female students from the sixth primary class, the experimental group consists of (40) male and female students, and the control

- group consists of (40) male and female students, The research tools consisted of: List of creative listening skills for sixth grade primary students – Creative listening skills test – Teacher's guide – Student book. The research reached the following results:
- "There is a statistically significant difference at the level ($\mu \leq 0,05$) between the mean scores of students of the experimental group and the scores of students of the control group in the post application of the creative listening skills for the benefit of the experimental group students."
 - There are statistically significant differences at the level ($\mu \leq 0,05$) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications to test the creative listening skills in favor of the post application.

المقدمة :

للغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى ؛ لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ وبيئته ، ويأخذ تعليم اللغة العربية جزءاً كبيراً من الوقت المخصص للتعليم في المدرسة الابتدائية ، حيث إن اللغة أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة ، وتعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة الابتدائية لوظائفها . (على مذكور ، 2006 ، ص 82) .

كما تعد مهارات الاستماع أولى المهارات اللغوية التي تنمو وتتطور مع الإنسان منذ اللحظات الأولى من نشأته ، إذ تزوده بالمنطق الذي سيبنى عليه تطوره اللغوي والفكري في سنى عمره اللاحقة (حسنى عصر ، 2004 ، ص125)
وتؤكد (Marqraete & Laura, 2006) أن مهارة الاستماع من أكثر المهارات اللغوية استخداماً؛ لأن كفاية الاتصال الداخلى تتطلب قوة فى الإدراك ، ودقة فى الملاحظة ، وعمقاً فى الاستماع ، وترى (كاثى 2004 ، Kathy) أن الاستماع عملية تفاعلية ديناميكية تربط وجهات نظر المستمع الملائمة ، وما لديه من خبرات ومعارف وسلوكيات لتحقيق الأهداف المستهدفة بالاستماع ، فهو عملية استقبال وبناء معنى ، وتقديم استجابة شفوية أو مكتوبة .

الإحساس بالمشكلة :

بالرغم من أهمية الاستماع وتنمية مهاراته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وما بعدها ، فإن الواقع يشير إلى ضعف تلاميذ هذه المرحلة فى مهارات الاستماع ، وهذا ما أكده مذكور حين ذكر أنه على الرغم من أن الاستماع عامل هام فى عملية الاتصال ، فلقد أدى دوراً مهماً فى عمليتى التعليم والتعلم على مر العصور ، ومع ذلك لم يلق حظه من العناية والدراسة (على مذكور ، 2006 ، ص 80) .

وتؤكد دراسة نجلاء حواس ، 2004 أن المستوى الحالى لتدريس مهارات الاستماع وتنميتها منخفض ولم يصل إلى مستوى جيد ، وأنه لكى نتمكن من تقديم

العلاج المناسب ، وتشخيص الوضع الحالى لتدريس مهارات الاستماع فى مدارسنا فلا بد من تقويم أداء المعلم والمتعلم . (نجلاء يوسف حواس ، 2004 ، 52) .
ومن خلال الخبرة الميدانية كمعلمة لمادة اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية - تبين أن هناك تدنياً فى مهارات الاستماع الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، بالإضافة إلى أن مهارات الاستماع الإبداعى لا يُهتم بها فى حصص اللغة العربية بالشكل الكافى ، وبالتالي فإن الأمر يدعو إلى إجراء المزيد من البحوث العلمية التى تستخدم طرائق تدريسية حديثة تعزز دور الطالب فى التعلم وتسهم فى تنمية مهارات الاستماع الإبداعى لدى التلاميذ.

وبمراجعة الأدبيات التى تناولت النواتج التعليمية لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع يمكن تلخيصها فى النقاط التالية :

- تمى لدى التلميذ قوة الشخصية من خلال الطلاقة فى التعبير .
- تمى الاعتماد على الذات ، والثقة بالنفس .
- تمى التعاون، والمشاركة الفعالة.
- تنمية البحث والاستقصاء.
- علاج الفروق الفردية من خلال تكليف التلميذ بالمهمة التى تناسب مستواه .
- طريقة سهلة وبسيطة فى معرفة التلميذ المتميز .
- تمتاز بالمرونة فى التطبيق ؛ حيث يمكن إشراك أكثر من تلميذ فى المهمة الواحدة بحيث يتمكن أغلب تلاميذ الفصل من الاشتراك .
- تمى مهارة السرد ، والتلخيص ، واسترجاع المعلومات ، والاستماع الإبداعى .

تحديد مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة فى أن هناك ضعفاً واضحاً فى مهارات الاستماع الإبداعى عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويتطلب ذلك البحث عن طرق واستراتيجيات يمكن أن تسهم فى تنمية هذه المهارات ، واختبار فاعليتها ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية مثلث الاستماع .

ومن هنا تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- ما مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي فى تلك المهارات ؟
- ما فاعلية استراتيجيات مثلث الاستماع فى تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

• أهداف البحث: تتمثل اهداف البحث فى التالي:

- التعرف على الواقع الحالي لمهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- الكشف عن أسباب ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات الاستماع الإبداعي .
- الكشف عن العلاقة بين استراتيجية مثلث الاستماع ومهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- الوقوف علي فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

أهمية البحث : تبدو أهمية البحث فى الجوانب الآتية :

- 1- تقديم استراتيجية حديثة لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 2- تزويد القائمين على تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بقائمة مهارات الاستماع الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ونماذج اختبارات لتقويم أداء التلاميذ فى تلك المهارات .
- 3- تقديم نماذج لأنشطة حرة معدة وفق استراتيجية مثلث الاستماع ، يستفيد منها القائمون على إعداد المعلم وتدريبه ، بما يسهم فى تحسين الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية .

- يساعد هذا البحث الآباء والمربين على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع مع ابنائهم فى العديد من المواد والانشطة والمواقف الحياتية .
- فتح المجال لدراسات أخرى تتناول استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات اخرى مثل الاتصال والتواصل ، القدرة على اتخاذ القرار.

حدود البحث :

- الحدود البشرية : مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى .
- الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على استراتيجية واحدة هي :
❖ استراتيجية مثلث الاستماع .
- الحدود الزمانية : (الفصل الدراسى الثانى 2018 / 2019م) .
- الحدود المكانية : إحدى المدارس الابتدائية بإدارة بلطيم التعليمية بمحافظة كفر الشيخ (مقر عمل الباحثة) .

منهج البحث:

- المنهج الوصفى : لوصف مستويات تلاميذ الصف السادس فى مهارات الاستماع الإبداعي ، وتحديد نواحي القوة والضعف فى الأداء ، وتحليله ، وتفسيره .
- المنهج شبه التجريبي : لقياس أثر المتغير المستقل (استراتيجية مثلث الاستماع) فى المتغير التابع (بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) . وحساب الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة .

عينة البحث:

- تكونت عينة البحث من عینتين أساسيتين وهما:
- العينة الاستطلاعية: تكونت من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة السيد فودة الابتدائية- إدارة بلطيم التعليمية - محافظة كفر الشيخ للتأكد من صدق وثبات اختبار مهارات الاستماع الإبداعي .
 - عينة البحث: تكونت عينة البحث من : (80) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة رزق حمامو إدارة بلطيم التعليمية - محافظة كفر الشيخ وتتكون

المجموعة التجريبية من (40) تلميذ وتلميذة و المجموعة الضابطة من (40) تلميذ وتلميذة .

متغيرات البحث

ويشتمل هذا التصميم على المتغيرات التالية:

- أ- المتغير المستقل استراتيجية مثلث الاستماع.
- ب- المتغير التابع : مهارات الاستماع الإبداعي .

فروض البحث :

اختبر البحث صحة الفروض التالية :

- 1- تقل مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات الاستماع الإبداعي عن 50% .
- 2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (≥ 5 . . .) في مهارات الاستماع الإبداعي بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستراتيجية مثلث الاستماع ، ودرجات المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة ، لصالح المجموعة التجريبية .

أدوات البحث : لتحقيق أهداف البحث تم تصميم الأدوات الآتية :

- 1- استبانة تتضمن مهارات الاستماع الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- 2- اختبارا الاستماع الإبداعي (أ) و (ب) .
- 3- دليل المعلم .
- 4- مقرر اللغة العربية معد باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع .

مصطلحات البحث:

- مثلث الاستماع : استراتيجية توليد حلول مثيرة لمشكلات مطروحة في أثناء الاستماع، وتتم من خلال مجموعات ثلاثية، وتتميز بأنها تنمي مهارات الاستماع؛ لأنها تعتمد على الاستماع المتعمق والحوار والمناقشة .

- الاستماع الإبداعي : عملية عقلية نشطة تتطلب الإنصات والتركيز ، وإعمال العقل، والتعامل مع ما هو مسموع من أجل توليد الأفكار والمعاني الجديدة والحلول والمقترحات غير المألوفة لمشكلات مطروحة وإنتاج لغة جديدة .

خطوات البحث:

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول ، ونصه ما مهارات الاستماع الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

تم اتباع الاجراءات التالية :

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة في مجال الاستماع ومهاراته.

- إعداد قائمة بمهارات الاستماع الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- عرض القائمة - في صورتها المبدئية - على مجموعة من الخبراء والمحكمين، لتحديد مدى أهمية المهارات المطلوبة ومناسبتها لتلاميذ هذا الصف.

- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ، ووضعها في صورتها النهائية.
ثانياً للإجابة عن السؤال الثاني: ونصه ما مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في تلك المهارات ؟ تم القيام بالتالي :

الرجوع إلى البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي اهتمت بقياس مهارات الاستماع لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

- تصميم اختبار قبلي لقياس مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

- عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين ، وتعديله في ضوء آرائهم .

- تطبيق اختبار مهارات الاستماع الإبداعي على مجموعتي البحث للوقوف على مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من هذه المهارات .

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث ونصه : ما فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

اتبعت الإجراءات التالية :

- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة باستراتيجية مثلث الاستماع ، ومعرفة كيفية استخدامها ، وخطوات تطبيقها .
- يتم اختيار مجموعة تجريبية تدرس باستراتيجيات (مثلث الاستماع) ويطبق اختبار الاستماع الإبداعي عليها قبلًا وبعديًا وتحسب الفروق .

استراتيجية مثلث الاستماع :

عرفها الشمري بأنها : (الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع والتي تتم من خلال مجاميع ثلاثية) . (ماشى الشمري ، 2011، ص 26) .

ويعرفها الكعبي بأنها : هي الاستراتيجية التي تركز على تنفيذ الطلبة لجميع أنشطتهم التعليمية بأنفسهم من خلال اتقانهم لمهارات التحدث والاستماع مما يساعد على أن يستمعوا أو يلاحظوا أو يناقشوا ويشاركوا الآخرين بفاعلية وقوة ؛ لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم في مجموعات ثلاثية .

وتعرفها الباحثة بأنها : استراتيجية توليد حلول مثيرة لمشكلات مطروحة في أثناء الاستماع ، وتتم من خلال مجموعات ثلاثية ، وتتميز بأنها تنمي مهارات الاستماع ؛ لأنها تعتمد على الاستماع المتعمق والحوار والمناقشة .

كما تكمن أهميتها في شعور التلاميذ أثناء تطبيق خطواتها بمسؤولية مشتركة لتحقيق أهداف الدرس ، وهذه المسؤولية تضيف إلى دافعية التلاميذ مفهوم الالتزام أو الواجب حيث يقوم بنصيبه من العمل ويشارك الآخرين . (محمد أبو جادو، وصالح نوفل ، 2007، ص 262) .

خطوات تطبيق الاستراتيجية:

- 1- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية .
- 2- كل تلميذ في كل مجموعة له دور محدد كما يلي: التلميذ الأول: يتحدث، ويسمى السارد أو القائد، ومهمته يسرد قصة أو موقف أو فكرة إلخ

- التلميذ الثاني: المناقش أو المحاور، وهو مستمع جيد يطرح أسئلة على التلميذ الأول لمزيد من التفصيل وتوضيح الفكرة .
- التلميذ الثالث : الملخص والمحلل ، وهو يراقب العملية وسير الحديث بين زميليه ويقدم تغذية راجعة لهما حيث يكتب ما يدور بين التلميذين الآخرين ويكون أشبه بالمرجع فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عن ما ذكره زميليه ، فيقول لقد ذكر أحمد كذا ، وذكر خالد كذا .
- تبادل الأدوار بين التلاميذ ؛ حيث يقوم كل تلميذ بدور زميله حتى نصل فى النهاية إلى قيام كل تلميذ بالأدوار الثلاثة . (ماشى الشمري ، 2011، ص50)
- أدوار التلاميذ فى استراتيجية مثلث الاستماع :**
- ترى الباحثة أن أدوار التلميذ فى استراتيجية مثلث الاستماع تتحدد ب :
- مشارك فى مسؤولية إدارة التعلم وتقويمه .
- تنمى لدى التلاميذ روح التعاون .
- تجعل التلميذ أكثر قدرة على النقد من خلال تقديمه تغذية راجعة لبعضهم البعض .
- من الممكن أن تنمى لدى التلاميذ مهارات التحدث والكتابة والتلخيص .
- تشجع التلاميذ على الاستفسار وطرح الاسئلة فى حال عدم فهمهم فكرة معينة .
- تجمع بين متعة التعلم وفائدته .
- غير مكلفة .
- تعطى فرصة للتلميذ لتعلم المعارف وإتقان المهارات .
- مميزات استراتيجية مثلث الاستماع :**
- تنمى لدى التلميذ قوة الشخصية من خلال الطلاقة فى التعبير .
- تنمى الاعتماد على الذات ، والثقة بالنفس .
- تنمى التعاون، والمشاركة الفعالة.
- تنمية البحث والاستقصاء.
- علاج الفروق الفردية من خلال تكليف التلميذ بالمهمة التى تناسب مستواه .
- طريقة سهلة وبسيطة فى معرفة التلميذ المتميز .

- تمتاز بالمرونة فى التطبيق ؛ حيث يمكن إشترك أكثر من تلميذ فى المهمة الواحدة بحيث يتمكن أغلب تلاميذ الفصل من الاشتراك .
- تنمى مهارة السرد ، والتلخيص ، واسترجاع المعلومات ، والاستماع الإبداعى .
ومن الدراسات التى أثبتت فاعلية استراتيجية (مثلث الاستماع) :
- دراسة (صفاء محمد سعيد هانى ، 2016م)
وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسى ، بمدينة حمص ، وتكونت العينة من 60 تلميذ وتلميذة تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (30) تلميذ وتلميذة ، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ، وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية استراتيجية (مثلث الاستماع فى تنمية مهارات الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى .
- دراسة (نائل خميس محمد جمعه ، 2017م) .
وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية مهارات التحدث والقراءة ، وتكونت عينة الدراسة من (42) من طلاب الصف الثالث الأساسى بمحافظة رفح ، واستخدمت الدراسة قوائم بناء لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة ، واختبارات الاستماع والقراءة وبطاقة الملاحظة ، وقد أكدت النتائج فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية مهارات التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسى .
- دراسة (سمحة عادل محمد القاضى 2018) .
وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية مهارات الاستماع الناقد والقراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس الأساسى ، وطبقت الدراسة على عينة قصدية بلغ عددها (32) طالبا وطالبة فى مدرسة الريان الثانوية بالخليل موزعة على مجموعتين الأولى تجريبية (67) درست بمثلث الاستماع ، والثانية ضابطة بلغت (65) درست بالطريقة المعتادة ولقد اثبتت الدراسة

مدى فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية هذه المهارات ، وكذلك أوصت الدراسة بضرورة استخدام الاستراتيجية فى تعليم اللغة العربية .

- دراسة (شيماء جمال الدين ، 2009)

والتي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية مثلث الاستماع فى تعليم بعض المفاهيم الموسيقية ، ودراسة (عبير عبد الهادى حيدر ، 2016م) فى التاريخ ، وبلاسم كحيط حسن الكعبى ، 2016م فى الجغرافيا ، وغيرهم الكثير .

ونلاحظ أن الدراسات التى استخدمت الاستراتيجية لم تستخدمها فى تنمية الاستماع الإبداعى كما أنها لم تتم بمصر ، ومنها ما أجرى على الصف الثالث مثل دراسة (صفاء هانى) والصف الخامس مثل دراسة (نائل جمعه) ، ومنها ما تم بالمرحلة الثانوية مثل دراسة (سمحة القاضى) وجميع هذه الدراسات أثبتت فاعلية الاستراتيجية فى تنمية ما هدفت له من مهارات ، ولكن لا يوجد دراسة واحدة مصرية فى حدود علم الباحثة استخدمت الاستراتيجية فى مجال اللغة العربية .

الإطار النظرى للبحث : ويتضمن ما يلى :

أولاً : مفهوم الاستماع الإبداعى :

عرفته (هدى مصطفى) بأنه : تفاعل مع المادة المسموعة ويظهر من خلال تمكن المستمع من بعض المهارات منها : ابتكار حلول للمشكلات الواردة بالنص المسموع ، أو اقتراح عناوين جديدة ونهايات مختلفة، وتنبؤ بأحداث قادمة ، وتعبير عن المعنى المسموع بأسلوب جديد ، وتصحيح للأفكار الخاطئة الواردة بالنص المسموع ، وفهم المادة المسموعة ، والتفاعل معها ، واستحضار أفكار جديدة وعلاقات . (هدى مصطفى عبد الرحمن ، 2008 ، ص 46).

ويهدف هذا النوع من الاستماع إلى إيجاد الحلول والمقترحات غير المألوفة للمشكلات ، ويتطلب التركيز ، وإعمال العقل ، والتفاعل مع ما هو مسموع ، ولقد سبقت الإشارة إلى التعريف الإجرائى للاستماع الإبداعى فى مصطلحات البحث.

ثانيا : مهارات الاستماع الإبداعي، وقياسها:

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من مهارات الاستماع الإبداعي اللازمة لتلاميذ

الصف السادس الابتدائي وهي :

- 1- اقتراح عناوين متعددة لنص مسموع .
- 2- ذكر أكبر عدد كلمات على نفس الوزن المسموع .
- 3- إضافة تفاصيل أو أحداث إلى نص مسموع .
- 4- إكمال نص مسموع بنهاية مبتكرة مناسبة .
- 5- وصف مشاعر أو أحاسيس لشخصية في قصة مسموعة .
- 6- تقديم حلول مبتكرة لمشكلة مطروحة .
- 7- التعبير عن مواقف تخيلية مبنية على مثيرات سمعية .
- 8- دمج مجموعة أحداث في نص جديد مسموع .
- 9- إنتاج أفكار متعددة مرتبطة بعنوان نص مسموع .
- 10- القدرة على ذكر أكبر عدد من الكلمات على نفس القافية في نص مسموع .
- 11- القدرة على وضع أكثر من بداية ونهاية لنص مسموع .

ثانياً : جدول (1)

متوسطات درجات عينة من تلاميذ الصف السادس في مهارات الاستماع الإبداعي ،

والنسب المئوية .

| م | مهارات الاستماع الإبداعي(ن =120 | المتوسط | النسبة المئوية |
|---|--|---------|----------------|
| 1 | اقتراح عناوين متعددة لنص مسموع . | 98 ، | 49% |
| 2 | ذكر أكبر عدد كلمات على نفس الوزن المسموع . | 96 ، | 47% |
| 3 | إضافة تفاصيل أو أحداث إلى نص مسموع . | 88 ، | 43,5 % |
| 4 | إكمال نص مسموع بنهاية مبتكرة مناسبة . | 85 ، | 42,5 % |
| 5 | وصف مشاعر أو أحاسيس لشخصية في قصة مسموعة . | 78 ، | 38,5 % |
| 6 | تقديم حلول مبتكرة لمشكلة مطروحة . | 78 ، | 38,5 % |
| 7 | التعبير عن مواقف تخيلية مبنية على مثيرات سمعية . | 33 ، | 16,5 % |
| 8 | - دمج مجموعة أحداث في نص جديد مسموع . | 17 ، | 8 % |

| | | | |
|----|--|------|-----|
| 9 | إنتاج أفكار متعددة مرتبطة بعنوان نص مسموع . | 74 ، | %37 |
| 10 | القدرة على ذكر أكبر عدد من الكلمات على نفس القافية في نص مسموع . | 58 ، | %28 |
| 11 | القدرة على وضع أكثر من بداية ونهاية لنص مسموع . | 37 ، | %18 |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

✚ أن مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات الاستماع الإبداعى تعد ضعيفة ، ولم تبلغ 50 % فى أية مهارة .
- أن مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي لم تصل 20 % فى ثلاث مهارات وهى:

- دمج مجموعة أحداث فى نص جديد مسموع . (8%)
 - القدرة على وضع أكثر من بداية ونهاية لنص مسموع . (18 %)
 - التعبير عن مواقف تخيلية مبنية على مثيرات سمعية . (16,5 %)
- أن مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي لم تصل 30 % فى مهارة واحدة وهى:

- القدرة على ذكر أكبر عدد من الكلمات على نفس القافية فى نص مسموع (28%)
 - أن مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي لم تصل 40 % فى ثلاث مهارات وهى:
 - إنتاج أفكار متعددة مرتبطة بعنوان نص مسموع . (37 %)
 - وصف مشاعر أو أحاسيس لشخصية فى قصة مسموعة (38,5 %)
 - تقديم حلول مبتكرة لمشكلة مطروحة . (38,5 %)
- أن مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي لم تصل 50 % فى أربع مهارات :
- اقتراح عناوين متعددة لنص مسموع . (49 %)
 - ذكر أكبر عدد كلمات على نفس الوزن المسموع (47 %)
 - إضافة تفاصيل أو أحداث إلى نص مسموع . (43,5 %)

▪ إكمال نص مسموع بنهاية مبتكرة مناسبة. (43,5 %)

وبناء على ما سبق يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة ، وهو :

تقل مستويات تلاميذ الصف السادس في مهارات الاستماع الإبداعي عن 50 % .

ويمكن تفسير الضعف الواضح في مهارات الاستماع الإبداعي عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي بأنه قد يرجع إلى قلة تدريبات الاستماع الإبداعي في الكتاب المدرسي ، وقلة اهتمام المعلم بتنمية مهارات الاستماع الإبداعي ، واستخدامه طرائق تدريس تقليدية تقل فيها فرص مشاركة التلاميذ وتفاعلهم الإيجابي في التدريس. **ثالثاً** ما فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي.

وللإجابة عن أسئلة البحث ، وللتحقق من صدق فروضه يمكن عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها على النحو التالي .:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

والذي ينص على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (\geq)

5 . .) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستراتيجية مثلث الاستماع، ودرجات المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة ، لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وذلك لاختبار مهارات الاستماع الإبداعي ، وقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS .v21)

ويوضح الجدول التالي تلك النتائج

جدول (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

| المهارات | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|--|-------|---------|-------------------|
| الأولى : إكمال نص مسموع بنهاية مبتكرة مناسبة | 41 | 2.00 | 0.00 |
| | 51 | 0.98 | 0.14 |
| الثانية: تقديم حلول مبتكرة لمشكلة مطروحة . | 41 | 2.00 | 0.00 |
| | 51 | 1.00 | 0.00 |
| الثالثة : اقتراح عناوين متعددة لنص مسموع | 41 | 1.73 | 0.44 |
| | 51 | 0.98 | 0.14 |
| الرابعة : وصف مشاعر أو أحاسيس لشخصية في قصة مسموعة . | 41 | 1.75 | 0.43 |
| | 51 | 0.98 | 0.14 |
| الخامسة : وضع أكثر من بداية ونهاية لنص مسموع | 41 | 1.95 | 0.21 |
| | 51 | 0.98 | 0.14 |
| السادسة : إضافة تفاصيل أو أحداث إلى نص مسموع . | 41 | 1.90 | 0.30 |
| | 51 | 0.92 | 0.27 |
| السابعة : ذكر أكبر عدد كلمات على نفس الوزن المسموع . | 41 | 1.29 | 0.16 |
| | 51 | 0.51 | 0.50 |
| الثامنة : دمج مجموعة أحداث في نص جديد مسموع . | 41 | 1.31 | 0.47 |
| | 51 | 0.41 | 0.49 |

| | | | | |
|------|-------|----|----------------------|---|
| 0.48 | 1.65 | 41 | التجريبية الضابطة | التاسعة : إنتاج أفكار متعددة مرتبطة بعنوان نص مسموع |
| 0.30 | 0.09 | 51 | | |
| 0.44 | 1.73 | 41 | التجريبية الضابطة | العاشرة : التعبير عن مواقف تخيلية مبنية على مثيرات سمعية |
| 0.19 | 0.03 | 51 | | |
| 0.49 | 1.58 | 41 | التجريبية الضابطة | الحادية عشرة : ذكر أكبر عدد من الكلمات على نفس القافية فى نص مسموع |
| 0.44 | 0.25 | 51 | | |
| 1.23 | 18.85 | 41 | التجريبية الضابطة | الاجمالي |
| 1.21 | 7.17 | 51 | | |

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد اختلاف بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي على اختبار مهارات الاستماع الإبداعي للمجموعة التجريبية والضابطة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

والذى ينص على : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الاستماع الإبداعي في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعد ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، وذلك لاختبار الاستماع الإبداعي ، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS .v21) ويوضح الجدول التالى (تلك النتائج :

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الابداعي .

| المهارات | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | η^2 | حجم التأثير | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|--------------|--------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|---------------|----------|-------------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|--------------|--------|----|------|------|----|-------|------|------|-------|--------|----|-------|------|----------|--------|----|------|------|----|-------|------|
| الأولى | القبلي | 41 | 0.95 | 0.21 | 40 | 30.79 | 0.01 | 0.96 | 9.74 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 2.00 | 0.00 | | | | | | الثانية | القبلي | 41 | 0.87 | 0.33 | 40 | 21.68 | 0.01 | 0.92 | 6.86 | البعدي | 41 | 2.00 | 0.00 | الثالثة | القبلي | 41 | 0.82 | 0.38 | 40 | 9.91 | 0.01 | 0.71 | 3.13 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الرابعة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 9.07 | 0.01 | 0.67 | 2.87 | البعدي | 41 | 1.75 | 0.43 | الخامسة | القبلي | 41 | 0.95 | 0.22 | 40 | 28.63 | 0.01 | 0.95 | 9.05 | البعدي | 41 | 1.95 | 0.21 | السادسة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 14.09 | 0.01 | 0.83 | 4.46 | البعدي | 41 | 1.90 | 0.30 | السابعة | القبلي | 41 | 0.26 | 0.44 | 40 | 13.84 | 0.01 | 0.83 | 4.38 | البعدي | 41 | 1.29 | 0.46 | الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 |
| الثانية | القبلي | 41 | 0.87 | 0.33 | 40 | 21.68 | 0.01 | 0.92 | 6.86 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 2.00 | 0.00 | | | | | | الثالثة | القبلي | 41 | 0.82 | 0.38 | 40 | 9.91 | 0.01 | 0.71 | 3.13 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الرابعة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 9.07 | 0.01 | 0.67 | 2.87 | البعدي | 41 | 1.75 | 0.43 | الخامسة | القبلي | 41 | 0.95 | 0.22 | 40 | 28.63 | 0.01 | 0.95 | 9.05 | البعدي | 41 | 1.95 | 0.21 | السادسة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 14.09 | 0.01 | 0.83 | 4.46 | البعدي | 41 | 1.90 | 0.30 | السابعة | القبلي | 41 | 0.26 | 0.44 | 40 | 13.84 | 0.01 | 0.83 | 4.38 | البعدي | 41 | 1.29 | 0.46 | الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | |
| الثالثة | القبلي | 41 | 0.82 | 0.38 | 40 | 9.91 | 0.01 | 0.71 | 3.13 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | | | | | | الرابعة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 9.07 | 0.01 | 0.67 | 2.87 | البعدي | 41 | 1.75 | 0.43 | الخامسة | القبلي | 41 | 0.95 | 0.22 | 40 | 28.63 | 0.01 | 0.95 | 9.05 | البعدي | 41 | 1.95 | 0.21 | السادسة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 14.09 | 0.01 | 0.83 | 4.46 | البعدي | 41 | 1.90 | 0.30 | السابعة | القبلي | 41 | 0.26 | 0.44 | 40 | 13.84 | 0.01 | 0.83 | 4.38 | البعدي | 41 | 1.29 | 0.46 | الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الرابعة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 9.07 | 0.01 | 0.67 | 2.87 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.75 | 0.43 | | | | | | الخامسة | القبلي | 41 | 0.95 | 0.22 | 40 | 28.63 | 0.01 | 0.95 | 9.05 | البعدي | 41 | 1.95 | 0.21 | السادسة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 14.09 | 0.01 | 0.83 | 4.46 | البعدي | 41 | 1.90 | 0.30 | السابعة | القبلي | 41 | 0.26 | 0.44 | 40 | 13.84 | 0.01 | 0.83 | 4.38 | البعدي | 41 | 1.29 | 0.46 | الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الخامسة | القبلي | 41 | 0.95 | 0.22 | 40 | 28.63 | 0.01 | 0.95 | 9.05 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.95 | 0.21 | | | | | | السادسة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 14.09 | 0.01 | 0.83 | 4.46 | البعدي | 41 | 1.90 | 0.30 | السابعة | القبلي | 41 | 0.26 | 0.44 | 40 | 13.84 | 0.01 | 0.83 | 4.38 | البعدي | 41 | 1.29 | 0.46 | الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| السادسة | القبلي | 41 | 0.78 | 0.41 | 40 | 14.09 | 0.01 | 0.83 | 4.46 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.90 | 0.30 | | | | | | السابعة | القبلي | 41 | 0.26 | 0.44 | 40 | 13.84 | 0.01 | 0.83 | 4.38 | البعدي | 41 | 1.29 | 0.46 | الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| السابعة | القبلي | 41 | 0.26 | 0.44 | 40 | 13.84 | 0.01 | 0.83 | 4.38 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.29 | 0.46 | | | | | | الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الثامنة | القبلي | 41 | 0.09 | 0.30 | 40 | 18.63 | 0.01 | 0.90 | 5.89 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.31 | 0.47 | | | | | | التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| التاسعة | القبلي | 41 | 0.73 | 0.44 | 40 | 14.41 | 0.01 | 0.84 | 4.56 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.65 | 0.48 | | | | | | العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| العاشرة | القبلي | 41 | 0.48 | 0.50 | 40 | 12.02 | 0.01 | 0.78 | 3.80 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.73 | 0.44 | | | | | | الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الحادية عشرة | القبلي | 41 | 0.34 | 0.48 | 40 | 13.67 | 0.01 | 0.82 | 4.32 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 1.58 | 0.49 | | | | | | الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الاجمالي | القبلي | 41 | 7.09 | 1.35 | 40 | 52.08 | 0.01 | 0.99 | 16.47 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | البعدي | 41 | 18.85 | 1.23 | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 40 ومستوى دلالة $0.05 = 2.02$

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 40 ومستوى دلالة $0.01 = 2.71$

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الابداعي، لوحظ أن متوسط القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية مثلث الاستماع الابداعي للمجموعة التجريبية

- أن قيم (ت) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات الاستماع الابداعي. ولذا تم قبول الفرض الثانى الذى ينص على :

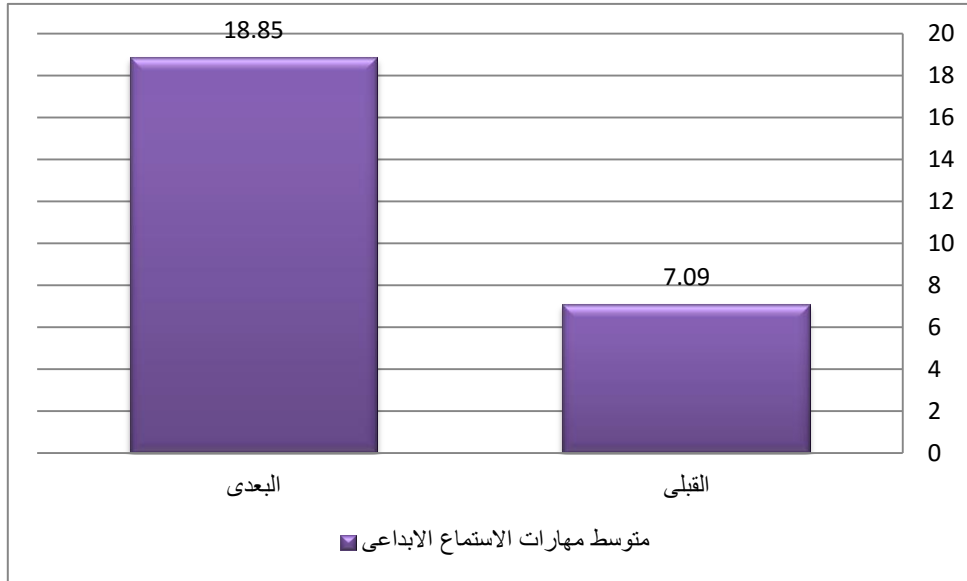
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الاستماع الابداعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- كما يتضح من الجدول رقم (3) أن حجم تأثير العامل المستقل (استراتيجية مثلث الاستماع الابداعي) على العامل التابع (مهارات الاستماع الابداعي) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0.8). وهذه النتيجة تعنى أن % من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات الاستماع الابداعي) يرجع إلى المتغير المستقل (استراتيجية مثلث الاستماع الابداعي).

والرسم البياني التالى يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة فى القياس القبلي وذلك فى اختبار مهارات الاستماع الابداعي لدى طلاب الصف السادس الابتدائى .

شكل (2) : التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع الابداعي على مستوى الدرجة الكلية .



ولقياس فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع الابداعي تم استخدام معادلة (بليك) (للكسب المعدل وهي كما يلي:

| المهارات | متوسط الدرجات القبلي | متوسط الدرجات البعدي | النهاية العظمى | نسبة الكسب المعدل |
|----------|----------------------|----------------------|----------------|-------------------|
| الأولى | 0.95 | 2 | 2 | 1.53 |
| الثانية | 0.87 | 2 | 2 | 1.57 |
| الثالثة | 0.82 | 1.73 | 2 | 1.23 |
| الرابعة | 0.78 | 1.75 | 2 | 1.28 |
| الخامسة | 0.95 | 1.95 | 2 | 1.45 |
| السادسة | 0.78 | 1.9 | 2 | 1.48 |
| السابعة | 0.26 | 1.29 | 2 | 1.11 |
| الثامنة | 0.09 | 1.31 | 2 | 1.25 |
| التاسعة | 0.73 | 1.65 | 2 | 1.20 |
| العاشرة | 0.48 | 1.73 | 2 | 1.45 |

| | | | | |
|-----------------|------|-------|----|------|
| الحادية عشرة | 0.34 | 1.58 | 2 | 1.37 |
| الإجمالي | 7.09 | 18.85 | 22 | 1.32 |

م2 - م1

م2 - م1

نسبة الكسب المعدل = -- ----- + ----- د

د - م1

حيث: م1 هو متوسط الدرجات قبل التجربة

م2 هو متوسط الدرجات بعد التجربة

د هو النهاية العظمى لدرجات للاختبار

والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول (4) قيمة نسبة الكسب المعدل "بليك"

لاستراتيجية مثلث الاستماع الإبداعي على مهارات الاستماع الإبداعي

ويتضح من الجدول (4) أن نسبة الكسب المعدل لبليك للاختبار ككل بلغت

(1.32) وهى أكبر من النسبة التي حددها بليك (1.2)، وأيضاً لمهارات الاستماع

الإبداعي كانت نسب الكسب المعدل أكبر من (1.20) ، ماعدا المهارة السابعة حيث

كانت النسبة (1.11) وهى قيمة متوسطة ، وبالتالي فإن استراتيجية مثلث الاستماع

الإبداعي فعّالة بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى مجموعة

البحث.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلى :

أن قوة استراتيجية مثلث الاستماع الإبداعي تعود لما تتمتع به الاستراتيجية

من تنمية الطلاقة التعبيرية للتلميذ ، وكذلك الاعتماد على الذات ، والثقة بالنفس ،

والمشاركة الفعالة ، كما تنمى البحث والاستقصاء، وتعالج الفروق الفردية حيث

يكلف التلميذ بما يناسب مستواه ، وكذلك تعد طريقة سهلة فى معرفة التلميذ المتميز ،

وتتميز بمرونة التطبيق حيث يمكن اشترك أكثر من تلميذ فى المهمة الواحدة بحيث

يتمكن أغلب تلاميذ الفصل من الاشتراك .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من : (شيماء جمال الدين ، 2009، عبير حيدر ، 2016م ، بلاسم الكعبي ، 2016م ، صفاء هانى ، 2016م ، نائل جمعه ، 2017م ، سمحة القاضي 2018) .

ثالثاً : تنمية الاستماع الإبداعي :

ومما سبق يتضح أن الاستماع يعد من مهارات اللغة الأساسية ، لذلك ينبغي الاهتمام به من وقت مبكر في حياة التلميذ التعليمية لما له من أهمية في تعلم اللغات، والنطق الصحيح للكلمات ، واكتساب الثقافات لدى التلميذ .

ويشير برون أن هناك من استخدم " حل المشكلة " كوسيلة لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي ومن هذه الدراسات دراسة مايرز وكاولي التي تشير إلى أن جلسات الاستماع الإبداعي التي تستهدف حل المشكلات يعرض المشاركون أفكارهم بالتبادل خلال مدة زمنية معينة ، وينصتون إلى مشاركيهم ، ويشارك المعلم في هذه الجلسات كوسيط(Myers & cawley ,1977:6).

وهناك من استخدم أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات الاستماع الإبداعي والتفكير الناقد ، ومن هذه الدراسات دراسة هاريس وأونز التي أجريت على عينة من تلاميذ الصفين الثاني والرابع من المرحلة الابتدائية ضمن برنامج إثرائي تعليمي. (Harris& Owens,1984:62) .

وفي هذه الدراسة سيتم استخدام استراتيجية مثلث الاستماع كوسيلة لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي .

نتائج البحث :

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

- أن مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات الاستماع الإبداعي تعد ضعيفة ، ولم تبلغ 50 % في أية مهارة . ويمكن تفسير الضعف الواضح في مهارات الاستماع الإبداعي عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي بأنه قد يرجع إلى قلة تدريبات الاستماع الإبداعي في الكتاب المدرسي ، وقلة اهتمام

المعلم بتنمية مهارات الاستماع الإبداعي، واستخدامه طرائق تدريس تقليدية في التعليم تقل فيها فرص مشاركة التلاميذ وفعالهم الإيجابي .

- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1... بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مثلث الاستماع ، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير هذه الفروق في ضوء نوعية التدريبات المصممة في برنامج الاستماع الإبداعي والتي تقوم على: إيجابية المتعلمين ، ونشاطهم ، ودافعيتهم للمشاركة في الإجابة عن التدريبات ، والخروج على النمط التقليدي في التدريس ، وكثرة تدريبات الاستماع الإبداعي في البرنامج المقترح.

توصيات البحث:

بالنسبة للقائمين على التعليم في مدارسنا:

- 1- يجب وضع خطة عاجلة يشارك فيها كل القائمين على التعليم في مدارسنا ؛ لرفع مستويات تلاميذ الصف السادس في مهارات الاستماع الإبداعي .
- 2- إجراء مديرية التربية والتعليم بكل محافظة ، أو كل إدارة تعليمية مسابقات شهرية للمعلمين في تنمية الاستماع بصفة عامة ، و الاستماع الإبداعي بصفة خاصة .
- 3- ضرورة إنشاء منتدى لغوى في الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) ؛ لتبادل الخبرات والمؤلفات بين المعلمين في مجال الاستماع الإبداعي ، ونشر هذه الاستراتيجيات في المدارس .

بالنسبة لمؤلفي كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، وأدلتها :

- 1- ضرورة ربط أهداف ومحتوى مقررات اللغة العربية في المرحلة بما يحقق تنمية مهارات الاستماع الإبداعي من خلال تضمين مقررات اللغة العربية أنشطة تحقق ذلك.
- 2- تأكيد مؤلفي كتب اللغة العربية للصف السادس على قائمة مهارات الاستماع الإبداعي التي توصل إليها لبحث الحالى .

3- تأكيد مؤلفي كتب اللغة العربية للصف السادس على تدريس القراءة وفق استراتيجية مثلث الاستماع .

4- إعداد دليل عملي إرشادي يتضمن كيفية استخدام استراتيجيات في مختلف فروع اللغة العربية .

بالنسبة لمعلمي اللغة العربية للصف السادس :

قبل الخدمة :

تضمن محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية استراتيجيات جديدة منها مثلث الاستماع وتدريب الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكليات التربية على استخدامها في أثناء تدريسهم .

في أثناء الخدمة :

1- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لهؤلاء المعلمين ؛ لتدريبهم على استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس المواد الأخرى، وتوفير حوافز مادية للمعلمين ؛ وتشجيعهم على الإبداع .

2- إعداد دورات تدريبية للمعلمين تتبناها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة ؛ لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذها.

3- ضرورة تدريب المدرسين والمدرسات على استعمال الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية مثلث الاستماع .

4 - تدريب المعلمين على كيفية غرس الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ، نحو تعلم اللغة العربية، وخاصة مهاراتها.

5 ضرورة إعداد برامج تعليمية لتنمية المهارات بشكل تكاملي و مترابط في جميع مراحل التعليم وخاصة في المرحلة الأولى.

بالنسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي :

1- ضرورة توفير جو من المرح والبهجة في التعليم لتلاميذ هذا الصف ، وإتاحة فرص التفاعل والمشاركة من خلال العمل الجماعي ، والحوافز والمكافآت .

2- تشجيع التلاميذ على التدريبات اللغوية المصحوبة بأسئلة خاصة بالاستماع الإبداعي ؛ لزيادة دافعيتهم للتعلم ، وتنشيط تفكيرهم ، وتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لديهم .

3- تشجيع التلاميذ على عمل مجلات ومطويات والمشاركة في مسابقات تتضمن مهارات الاستماع الإبداعي تحت إشراف معلمهم .

ثالثاً بحوث مقترحة:

سعيًا إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلة نقترح ما يلي :

- 1- إجراء دراسة لتدريب معلمات اللغة العربية على استخدام استراتيجيات الاستماع الإبداعي في تعليم اللغة العربية
- 3- إجراء دراسة شبه تجريبية لمعرفة أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

المراجع

- حسنى عصر . (2004). تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية ، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب .
- سمحة عادل محمد القاضى (2018) أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية مهارات الاستماع الناقد والقراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس الأساسى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس .
- شيماء جمال الدين عبد الله شاهين . (2009) . فاعلية استخدام التعلم النشط فى تعليم بعض المفاهيم الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية النوعية : جامعة عين شمس .
- صفاء محمد سعيد هانى ، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعى لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسى فى مدينة حمص ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البعث، مجلة جامعة البعث – المجلد 38 العدد 37 عام (2016 م) .
- أبو جادو ، وصالح محمد على ونوفل ، ومحمد بكر (2007) : تعليم التفكير ، النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- عبير عبد الهادى حيدر (2016) أثر استراتيجية مثلث الاستماع فى تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة التاريخ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى ، العراق .
- ماشى محمد الشمري .(2011) . 101 استراتيجية فى التعلم النشط . (ط1) .
- نجلاء يوسف أحمد حواس (2004) تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة قناة السويس .
- هدى مصطفى محمد عبد الرحمن (2008 م) برنامج مقترح لتنمية مهارات

الاستماع الناقد والإبداعى وأثره فى مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات
 بشعبة رياض الأطفال مجلة القراءة والمعرفة ، مصر العدد (80) .

المراجع الأجنبية

- Anderson , p.& Lapp,D.**Language Skills in Elementary Education** Fourth Edition New York : Macmillan Publishing Company,(1988).
- Harris , A.& Owens,L.,Franklin Elementary School Tutorial Enrichment program in Elemetary Education . U.S , Oklahoma , Muskogee Independent School District ,OK.,(1984)
- Kathy , T.Barbara ,N,Demela , L.&susan ,w.(2004) . The integrative listening Model : An approach to Teaching and Listening . **journal of General Education** ,(53),3-4,225-246.
- Marqraete ,I & Laura, A.(2006). Development an Validation of Listening Concept Invetory to measure listening Conceptualization Differences between **Culture journal of intercultural communication Reasearch** ,35(2), 79-98
- Myers , R. E ., Cawley , P., Creative Listening . ATechnique to Improve Inter – Personal Communication . Oregon State Dept . of Education , Salem . 1977.